



عبدالله غريب // ١

مجلة الدار العدد ١١ التاريخ ١٤٣١/٨



alsayed-alnabhan.com

منابر الهدى

لقد استدار دلائل الزمان وتعاقت الفنون والأيام على ذلك العصر الذي عاشته حور الأمة الإسلامية وعاد الإسلام غريباً كما بدأه غريباً ولقد برأت الجماهير المحمديّة تتفاعل في المجتمع الإسلامي وعصفت به رياح الردة والإخلال وراع يتبرخ في سكرة المادة والقران وأهتت الأمة الإسلامية كالقنمة الشاردة في الليلة الظلمة الشاتية، تقف على مفترق الطرق لا تلوي على شيء.

همم على صدد هاجب الدنيا والرفية المون، وصحرت شريعة الله في أرضه وطافت بالمطارات سبياً.

وفي جملة الواقع الأليم الذي تعيشه هلكت مظارة النور الهدى وارتفع حنون المحور فضالك صر حليب - **النهار** - وسرا الطنابية بالتحديد - يدي في أرجاء الأرض ليتصرخ خفاً من المسحور ليعلي عليهم إرادة السماء وأقوى العارف بالله سيدنا **محمد البجلاء** "رضي الله عنه" صخرة اليقظة وحجر صيف الحود **ولم يرح** "بالإسلام والمسيح إلى مراقي الفلاح" **وسرى** بهم

"إلى قسم الفضيلة والفلاح والنجاح" وأحسن للأمة المحمدية مسرماً بكتدي بساها المحمدونه. لقد كان هذا الصرح هو:

دار خمسة العلوم الشرعية - التي ترمع محمداً مع العباد الحقيقة

فجها ورتقت منه ريمه أهدا قواً ونظام بيده أمضاها.

تلك الدار التي خرجهت قول الرجال وعملقة الإسلام

خرجهت علماء علمه كإنا شولة نور في ليل لعهده

الأمة خرجهت جيلاً كان في المعالي قماً

تحتاج الرقاب دونه زرها





عبدالله غريب ٢

مجلة الدار العدد ٢١ - التاريخ ١٧/١١/٢٠١٧

منابر الهدى



alsayed-alnabhan.com

لقد كانت الدار وما زالت تخرج قوافل الدعاة والعقيدة وتشرية المصير
 في كل زمانه وعطاه لغير الصدور والدينا من ومكارم الأخلاق
 لقد كانت ترضع طلابها العباد الحقيقة والسير إلى الله فكل تكويرة الحمد لله الرحمن
 المرأة لأخلاقه أمه؟ والله!!! فقط له فقط يجب أنه نضربها بالحجارة
 وهي أنه هؤلاء الرجال المخلصون لم ينالوا كل هذا ولم يلقوا في سفر الخالصين
 لحنًا ولم تنقل أحماسهم في مهاجرتهم المجد فقط لتسبحهم إلى هذه الدار لا والفضل
 ولأنهم... أعطوا ما رزقهم وتلوهم وأرتموا بغير أيديها كما يرمي الميت على خربة
 المقتل فتقتلهم وتغيبهم وطيبتهم بما ساء الأخلاق والآداب ثم حرمهم
 إلى هذه الأمة العذبة ليعلموا بغيرها إلى الصراط المستقيم.

أخي الطالب: اعلم - هذا الله - أنك إن كان قد قلبك بحمد أسمى على أمة الحبيب
 المصطفى فاعلم أنك من هذه تليحمره قلبك على نفسك وتصور قلبك وحماها أطفاله
 وأتواك وأبدا بفضلك ثم إن أراك قلبك نابدا بحمد لقول.

واعلم أنه هذه المدرسة تفرق بيننا وفيه مرضى القلوب أفتخرج من هذه المشفى
 والأمراض مئة في القلوب؟

أريد هذه الدار حمام قائم يدخله لتنظيف فيه من الأوساخ والقاذورات
 أفتجد ربنا أنه يخرج من الحمام وقد أزدنا أو ساخا على دساخ إنه هذا الشيء عجيب
 كبر بحمد وحقيقة طالب علم وبره للفاضل المحمدي أنه الإسلام
 لم يلبس في يوم من الأيام أبتراء.

أخي الطالب: أملي على العالم إرادة الله وكبر خير خلف
 لغيره ليقال الله فيهم - حال لنا بهم حيا ولا
 مع حمد ذكر الله... طرية -

